. @ 2398 @

(عتبت على قط ملك النحاة % وقلت أتيت بغير الصواب) .

(جرحت يدا خلقت للندى % وبذل الهبات وضرب الرقاب) قالا فهش أبو نزار لهذين البيتين وجعل يشكر ابن منير فأنشده بيتا ثالثا وهو .

(فقال لي القط ويك اتئدا % أليس القطاط عداة الكلاب) قالا فلما سمع ملك النحاة البيت الثالث شتمه وأخذ السيف وقام إليه ليضربه فانهزم من بين يديه ويروى أول البيت الثاني (خمشت يدا خلقت للندى %) .

وذكر لي بعض الأدباء أن هذه الأبيات الثلاثة لوحيش الشاعر الدمشقي في ملك النحاة قال ولما أنشده البيت الثالث قام إليه بالسيف فقال له وحيش وهو منهزم بين يديه أنا ما قلت القط قال .

وقال لي نجيب الدين أبو الفتح نصر ا بن أبي العز بن الصفار إن فتيان الشاغوري ذكر له أن هذه الأبيات له في ملك النحاة وا أعلم .

أخبرنا الشريف أبو المحاسن الفضل بن عقيل بن عثمان العباسي الدمشقي قال كنت أصحب ملك النحاة وكان قد قرا الفقه على الشيخ اسعد المهيني وكان بدمشق رجل يقال له بسخاذ فحبسه القاضي كمال الدين أبو الفضل بن الشهرزوري فمضي ملك النحاة وأنا معه ليشفع في بسخاذ إليه وكان قد صحب ابن الشهرزوري في القراءة على أسعد المهيني فلم يقبل شفاعته فاتكأ ملك النحاة على يدي وهو خارج وقد غضب لرده شفاعته وقال وهو خارج .

(لست وا رفيقي % وحرم الشيخ أسعد) .

سمعت كمال الدين محمد بن طلحة النصيبي قال سمعت شميم الحلوي يقول كنت اقرأ على ملك النحاة فاتفق يوما أن كان عنده جماعة يقرأون عله شيئا من النحو فجرى بحث فقلت قال أبو علي الفارسي فيها كذا وقال ابن جني كذا